دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية

د. سالم أحمد بافطوم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

تهدف الدراسة الى معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية، في محافظة المهرة، تألفت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة، ولتحقيق هدف البحث تم بناء استبيان يشمل (٤٥) فقرة موزعة على ابعاد مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين للابعاد الثلاثة (بُعد العمل، البعد الاقتصادي والاجتماعي، البُعد الصحي)، وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان، وتطبيقه على عينة البحث، استخدم الباحث معادلة الفا لكروباخ، ومعادلة الوسط المرجح والوزن المئوي، والنسبة المئوية كوسائل احصائية، وقد اظهرت النتائج وجود مستوى ملاحظ للاحتراق النفسي لدى المعلمين بين المجالات الرئيسة والفرعية– وبناء على نتائج الدراسة اوصى الباحث بعدد من التوصيات منها الاستفادة من قائمة مجالات وفقرات الاحتراق النفسي كاداة تشخيصية في التعرف على مستوى الاحتراق لدى المعلمين في قطاع التربية والتعليم، وضرورة بناء برنامج لمعالجة الاحتراق النفسي والوقاية منه في مراحل التعليم المختلفة، واقترح اجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي للتعرف على مستوى الاحتراق النفسي الناتج من اداء المعلمين لمهنة التعليم ولمختلف الاختصاصات والمراحل الدراسية.

المقدمة:

تشكل الضغوط النفسية سمة من سمات الحياة فهي في بعض مستوياتها قد تكون مطلوبة ان لم تكن ضرورية وذلك لتحفيز الفرد ودفعه الى الانجاز وتحقيق النجاح، غير ان زيادتها عن الحد المناسب قد تفضي الى مشاكل يصعب حلها لما لها من آثار سلبية على الصحة العقلية والبدنية، ذلك ان عدم الاهتمام بحالات الضغوط النفسية بشكل مناسب قد يؤدي الى تفاقم الوضع وحدوث حالات الاحتراق النفسي ومن هذا المنطق فان الاحتراق النفسي ينظر اليه باعتباره المحصل النهائي للضغوط النفسية. (البتال، ١٩٩٩).

ومن هنا تاتي الدراسة الحالية لتدرس موضوع مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية.

أهمية الدراسة والحاجة اليها:

تنبع هذه الدراسة من:

١- اهمية الدور الذي يقوم به معلمو المرحلة الاساسية فهم المحور الاهم في العملية التربوية والتعليمية لمؤسسات وزارة التربية والتعليم والذي يجب الاهتمام بهم واعطاؤهم كل عناية اذ ان معلم المرحلة الاساسية كاي انسان له قدراته وحاجاته وهي قابلة للنمو ولكنها قابلة للتوقف ايضا عندما تمهل وترتبط الحاجات بالقدرة والرغبة في العمل وزيادة للتوتر والاحتراق النفسي ولا يمكن ضمان رضا العامل في العمل واستمرار مشاركته وزيادة انتاجيته ما لم يتم تحديد ما يدركه كحاجات له وايجاد الفرص لاشباعها وتحقيق الظروف المناسبة لتخفيف حدة الضغوط والاحتراق والقضاء على مسبباتها.

٢- انها الدراسة الاولى –في حدود علم الباحث– التي تتعرض لمشكلة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الاساسية في الجمهورية اليمنية.

٣- تاتي هذه الدراسة منسجمة مع اهتمامات وزارة التربية والتعليم بضرورة الكشف التي يعاني منها المعلم اليمني.

٤- ان نتائج هذه الدراسة قد تساعد مؤسسات وزارتي التعليم العالي، والتربية على ضرورة تطوير برامج اعداد المعلمين القائمة على المهارات التعليمية الممزوجة بقوة الاداء النفسي لهذه المهنة النبيلة.

٥- قد تخدم نتائج هذه الدراسة المهتمين بالعملية التربوية ومتخذي القرار في مجال التعرف على مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم الاساسي مما يمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة هذه المشكلة والحد من انتشارها ومعالجة الاساليب الكامنة وراءها.

مشكلة الدراسة:

يتضح مما تقدم ان مشكلة الاحتراق النفسي تعد من ابرز المشكلات التي تظهر في مجال عمل المعلمين، وانها تمثل اثرا سلبيا يزيد من حالات التوتر النفسي الذي ينعكس بشكل سلبي على التلاميذ مما يجعل تعليمهم اقل جودة وابطا تقدما، ولا يستطيعون تحقيق القدر الاكبر من الاهداف التربوية الهادفة للوصول الى اعلى مستويات العملية التعليمية. ويرى الباحث ان هناك ضرورة حتمية واهمية كبرى لدراسة هذه المشكلة التي تضر بالعملية التعليمية، الامر الذي يتطلب من المؤسسات التربوية ومؤسسات الحكم المحلي الوقوف على هذه المشكلة الحيوية وايجاد الحلول المناسبة لمعالجتها، ومن هنا جاء اختيار الباحث لمشكلة دراسته التي يسعى من خلالها دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي ودراسة الواقع الحالي للمعلم وتحديد المؤشرات النابعة من هذا الواقع بالاستناد الى طرق البحث العلمي بهدف التوصل الى وضع افضل لمعالجة الاحتراق النفسي والوقاية منه، وتتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما درجة مستوى الاحتراق النفسي الرئيسة لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي؟

- ما درجة مستوى الاحتراق النفسي الفرعية لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية.. ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس للبحث الهدفان الاتيان:

١- بناء استبيان يتضمن مجالات الاحتراق النفسي في الابعاد (بُعد العمل، البُعد الاقتصادي والاجتماعي، البُعد الصحي).
٢- التعرف على مشكلة الاحتراق النفسي التي تواجه معلم المرحلة الاساسية ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة بواسطة هذا الاستبيان.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

١- معلمي المرحلة الاساسية من (١- ٩).
٢- ابعاد الاحتراق النفسي في: (بعد العمل، البعد الاقتصادي والاجتماعي، البعد الصحي).
٣- مدارس محافظة المهرة في الجمهورية اليمنية للعام الدراسي ٢٠٠٩- ٢٠١٠م.

مصطلحات الدراسة:

الاحتراق النفسي:

عرف الباحثان بنيز وارونسون **pines & Aronson, 1983** الاحتراق النفسي بانه "حالة من الاجهاد البدني والذهني والعصبي والعاطفي وهي حالة تحدث نتيجة للعمل مع

الناس والتعامل معهم لفترات طويلة وفي اوضاع تتطلب بذل مجهودات عاطفية مضاعفة" (البتال، ١٩٩٩).

في حين عرف الباحثين جولد وروث Gold & Roth, 1992 الاحتراق النفسي بانه "حالة تتسبب عن شعور الفرد بان احتياجاته لم تلب وتوقعاته لم تتحقق ويتصف بتطور خيبة الامل يرافقها اعراض نفسية وجسدية التي تؤدي الى تدني مفهوم الذات ويتطور الاحتراق النفسي تدريجياً مع مرور الوقت" (Gold & Roth, 1992).

اما التعريف الاجرائي للباحث للاحتراق النفسي، بانه شعور المعلمون بانهم مهددون في امنهم العملي والاقتصادي والاجتماعي والصحي، وذلك من خلال المواقف الضاغطة والتي يتعسر عليهم فيها تحقيق النفسية في مجال العمل لا يعنى بالضرورة اصابة الفرد بالاحتراق النفسي هو حتماً نتيجة لمعاناته من الضغوط النفسية الناجمة عن ظروف العمل وهناك شبه اتفاق بين الباحثين في ظاهرة الاحتراق النفسي حول الاسباب المؤدية الى هذه الحالة والتي يوضحها هذا الجدول (١):

المحاور	الاسباب
الظروف المتعلقة بالتلاميذ	– اختلاف المستوى التعليمي لاسر التلاميذ. – انخفاض دافعية التلاميذ.
الظروف المتعلقة بالبيئة الصفية	– الاعداد الكبيرة من الطلاب داخل الفصل الدراسي الواحد. – غياب الشروط الصحية السليمة داخل الصفوف.
الظروف المتعلقة بالادارة المدرسية	– تدني مستوى التواصل بين المعلم والادارة المدرسية. – غياب الدعم والمساندة والمكافات والحوافز

المحاور	الاسباب
	التشجيعية. – زيادة نصاب المعلم عن ١٢ حصة اسبوعياً. – الاعمال الادارية والروتينية في المؤسسة التربوية.
الظروف المتعلقة بالمهنة	– عدم الحصول على قسط كاف من الراحة. – تعدد المهام المطلوبة. – العمل لفترات طويلة. – زيادة العمل الكتابي. – تدني الراتب (المعاش) الشهري. – غياب جانب الارشاد التربوي والنفسي. – ضعف في توفير الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة والتي ترفع من كفاءة المعلم.
الظروف المتعلقة بالمعلم	– الخصائص الشخصية للمعلم كالصبر والتقبل مثلا. – عدم الاحساس بالانتماء. – عدم الالمام الجيد بالقواعد والانظمة المتبعة. – فقدان الشعور بالتحكم على مخرجات العمل. – قلة التفاعل وقامة العلاقات مع زملاء العمل.

كما ينطوي على تعليم التلاميذ وخاصة في المراحل الاولى من مرحلة التعليم الاساسي على تحديات وصعوبات كبيرة، تجعل تعليمهم مهنة مسببة للضغوط بل تتعدى ذلك الى الاحتراق النفسي، وتقلل من دافعية المعلم، ويمكن ان تكون لها تاثيرات سلبية ومؤذية للمعلم. (الزغلول، ٢٠٠٣).

لذلك يمكن القول ان الاصل في الاحتراق النفسي هو الضغوط المهنية التي اذا ما استمرت يمكن ان تؤدي الى ظهور اعراض ومؤشرات الاحتراق النفسي.

الدراسات السابقة:

كان لزاماً على الباحث معرفة الدراسات التي بحثت في هذا المجال للافادة منها في تكوين رؤية عند تصميم اجراءات الدراسة الحالية او عند تحليل نتائجها، ومن بين هذه الدراسات:

دراسة عسكر (١٩٨٦) التي هدفت الى التعرف عن مدى تعرض معلمي المرحلة بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي، على عينة قوامها (١١٨٣) معلماً ومعلمة، وممثلة لمتغيرلت الجنسي والجنسية والخبرة التدريسية، وقد طبق عليها استبانة تناولت مصادر الضغوط في مهنة التدريس (سلوك التلاميذ– علاقات المعلمين ببعضهم البعض– وعلاقة المعلم بالموجه الفني وبالادارة والصراعات الذاتية والاعراض النفسية للضغوط).

وقد اسفرت نتائج الدراسة ان درجة الاحتراق النفسي كانت عالية بين المعلمين الكويتيين، وخاصة ذوي الخبرة التدريسية من (٩– ٥) سنوات، وان تعرض المعلمين الذكور اكثر من تعرض المعلمات الاناث لظاهرة الاحتراق النفسي، كذلك اظهرت النتائج ان تعرض المعلمين (ذكور– اناث) الكويتيين لظاهرة الاحتراق النفسي اكبر من تعرض المعلمين غير الكويتيين. (عسكر، ١٩٨٦).

ودراسة (سلامة ومقتبلة، ١٩٩٠) فقد هدفت الى الكشف عن ظاهرة الاستنفاذ النفسي بين المعلمين الاردنيين في ضوء متغيرات وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية والموضوع الدراسي (مادة التدريس). فقد تكونت العينة من (٤٢٤) معلماً ومعلمة. واوضحت نتائج الدراسة ان درجات الاستنفاذ النفسي لدى المعلمات اعلى منها لدى المعلمين على بعد شدة الشعور بنقص الانجاز، ولم توجد فروق ذات دلالة بين مادة التدريس والمؤهل العلمي وظاهرة الاستنفاذ النفسي. ولكن وجدت اختلافات ذات دلالة بين مستويات المرحلة التعليمية على بعد تكرار الاجهاد الانفعالي وشدته، اذ تبين ان معلمي المرحلة الثانوية يعانون من الاجهاد الانفعالي بدرجة اعلى من الباقي. كما ظهرت فروق دالة بين درجات الاحتراق النفسي الى المعلمين في مستويات الخبرة التعليمية. (سلامة ومقابلة، ١٩٩٠).

ودراسة الوابلي (١٩٩٥) التي هدفت الى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم العام في مدينة مكة المكرمة في ضوء ومقياس ماسلاش اذ طبق على (٤٥٧) معلماً ومعلمة واسفرت نتائج الدراسة عن ان معلمي التعليم العام قد تعرضوا لظاهرة الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة على مستوى التكرار والشدة في بعدي الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر نحو التلاميذ وبدرجة عالية في بعد نقص الشعور بالانجاز كما لم تظهر فروق بين الذكور والاناث في بعد الاجهاد الانفعالي ولم تظهر اي فروق بين فئات متغيرات السن والمؤهل التعليمي والمراحل التعليمية والحالة الاجتماعية في بعد تبلد المشاعر ولكن اظهرت فروق دالة في المتغيرات السابقة في بعد الاجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالانجاز. (الوابلي، ١٩٩٥).

ودراسة محمد (١٩٩٩) التي هدفت الى التعرف على اثر كل من سمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة في درجة الاحتراق النفسي وذلك على عينة مكونة من (١٨٤) معلما ومعلمة في المرحلة الثانوية حيث بينت النتائج ان المعلمين اكثر خبرة هم اقل احتراقا من

اقرانهم الاقل خبرة كما لم توجد فروق دالة بين المعلمين والمعلمات او للتفاعل بين الجنس ومدة الخبرة في درجة الاحتراق النفسي (محمد، ١٩٩٩).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

١- كان هدف الدراسات السابقة جميعا التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلمين، وهذا ما يتفق والدراسة الحالية التي تهتم بدراسة مستوى الاحتراق النفسي.

٢- استخدام معظم الدراسات السابقة الاستبيان كاداة مناسبة لها وهذا ما يتفق والدراسة الحالية في استخدام اداة الاستبانة.

٣- اظهرت جميع الدراسات السابقة الى ان هناك مستوى ملاحظ للاحتراق النفسي وفروق دالة بين المعلمين والمعلمات في التاثير على درجة الانجاز والتفاعل.

اجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية. باستخدام استبانة مصممة لهذا الغرض لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحليلها احصائياً والتوصل الى النتائج.

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث عينة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي، وقد بلغ عددهم (٦٥) معلماً من الذين اعادوا الاستبيان، يتوزعون على المدارس الاساسية في مديرية الغيضة (مركز محافظة المهرة) وضواحيها. كما اظهرت البيانات والمعلومات الخاصة بالعينة الخصائص التالية:

١- ان من حجم العينة (٢٣) معلم حاصل على مؤهل بكالوريوس، وبنسبة (٣٥%)، وان (٤٢) معلم حاصلين على مؤهل دبلوم علمي وثانوية عامة وبنسبة (٦٥%) والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) يبين توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	عدد الافراد	النسبة المئوية
بكالوريوس	٢٣	%٣٥
دون البكالوريوس (دبلوم+ ثانوية عامة)	٤٢	%٦٥
المجموع	٦٥	%١٠٠

٢- تتميز العينة بتمثيلها للمعلمين في فئات مختلفة في مدة الخدمة (الخبرة) اذ تتراوح مدة الخدمة لافراد العينة بين سنة واحدة الى مايزيد عن (١٠) سنوات، اذ ان النسبة المئوية للمعلمين الذين تتراوح خدمتهم التعليمية (٠- ٥ سنوات) بلغت نسبتهم (٤٨%)، ومن (٦- فأكثر) بلغت نسبتهم (٥٢%) من افراد العينة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الخدمة

الخبرة	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
٠- ٥ سنوات	٣١	%٤٨
٦ سنوات فاكثر	٣٤	%٥٢
المجموع	٦٥	%١٠٠

ثالثاً: اداة الدراسة:

تحقيقاً لاهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس لجمع المعلومات والتعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي في ضوء اطلاعه على بعض الدراسات السابقة وكذلك على عدد من المقاييس التي اعدت في مجال الضغوط النفسية والاحتراق النفسي. وعلى وفق الخطوات التالية:

- **اعد الباحث المقياس على وفق طريقة لكرت ذات البدائل الخمسة في الاجابة عن كل فقرة (موافق جدا، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق اطلاقاً). كما حددت الاوزان التي اعطيت للفقرات الايجابية: موافق جداً (٥) درجات، موافق (٤) درجات، متردد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجة، غير موافق اطلاقاً (١) درجة. اما الفقرات السلبية فقد كانت الاوزان التي اعطيت (١، ٢، ٣، ٤، ٥).**
- **صدق الاداة: اتبع الباحث في صدق الاداة، الصدق الظاهري (face validity) حيث تم عرض فقرات المقياس بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وعدد من التدريسيين، لابداء ملاحظاتهم وبيان ملاحظاتهم وبيان صلاحية الفقرات من عدمها، وقد اعتمدت موافقة (٨٠%) فاكثر من الخبراء معياراً لقبول الفقرة، وعلى هذا الاساس تم تعديل بعض الفقرات وحذفت بعضها كما تم اضافة فقرات اخرى على وفق اتفاق الخبراء والمختصين، وقد بلغ عدد الفقرات النهائية (٤٥) فقرة تغطي ابعاد المقياس الثلاثة.**
- **ثبات الاداة: للحصول على ثبات المقياس يرى المختصون في القياس النفسي ضرورة حساب ثبات الفقرات لان معامل ثبات المقياس يعتمد كثيراً على معاملات ثبات فقراته. اذ ان للحصول على فقرات ذات ثبات عالٍ سوف يهئ الفرصة لاعداد مقياس ثابت ودقيق. وبذلك قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، ومن ثم اعادة تطبيقه على نفس**

العينة بعد مرور اسبوعين (Eble, 1985) وتم حساب الثابت بواسطة معادلة بيرسون حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل الثبات للمقياس تميزت بدرجة عالية وهي (٠,٨٧) وهو معامل يكفي لاغراض هذه الدراسة والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يبين عدد فقرات ابعاد مقياس الاحتراق النفسي النهائية ونسبتها المئوية

م	ابعاد المقياس	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	النسبة المئوية
١	بُعد العمل	١٥	١-١٥	%٣٣,٣
٢	البُعد الاقتصادي والاجتماعي	١٥	١٦- ٣٠	%٣٣,٣
٣	البُعد الاقتصادي	١٥	٣١- ٤٥	%٣٣,٣
المجموع		٤٥	١-٤٥	%١٠٠س

وبهذا الاجراء اصبحت اداة المقياس جاهزة للتطبيق النهائي. ملحق (١).

- تطبيق المقياس: بعد ان تاكد الباحث من صدق اداة البحث وثباتها، ولاجل ضمان دقة تطبيق الاداة وسلامة النتائج، قام الباحث بنفسه بتطبيق المقياس على افراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات في المدارس الاساسية لمحافظة المهرة لتحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

١- النسبة المئوية لوصف مجتمع عينة البحث.
٢- معادلة بيرسون لحساب الثبات.
٣- الوسط المرجح لوصف الدرجات وترتيب فقرات المقياس.
٤- الوزن المئوي.

(السيد، ١٩٧٩، ص٤) (دورات، ١٩٨٥، ص١٦٣).

عرض النتائج وتفسيرها:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

- ما درجة مستوى الاحتراق النفسي الرئيسة لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي؟ لتحديد درجة مستوى الاحتراق النفسي، تم تطبيق المقياس، واظهرت ان هناك تبايناً في درجة مستوى الاحتراق النفسي الرئيسة في المجالات الثلاثة التي وضعت تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

م	البعد او المجال	عدد الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	بعد العمل	١٥	الثالث	٢,٢٨	٤٥,٥٣
٢	البعد الاقتصادي والاجتماعي	١٥	الثاني	٢,٧٤	٥٤,٩٧
٣	البعد الصحي	١٥	الاول	٣,١٥	٦٣,٠٨

وللفصل بين الفقرة ذات المستوى العالي من ابعاد المقياس عن الفقرات ذات المستوى الواطي، اعتمد الباحث درجة (٢) فاكثر كوسط مرجح للفقرات ذات المستوى العالي، ودون ذلك تعد الفقرة ذات مستوى واطي من الاحتراق النفسي، وبذلك فان درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي متوفرة بشكل ملحوظ ويعاني منها المعلم ولكنها بشكل متفاوت، فقد حصل البعد الصحي على المرتبة (١) بين الابعاد، بوسط مرجح (٣,١٥) وبوزن مئوي (٦٣,٠٨). وحصل البُعد الاقتصادي والاجتماعي على المرتبة (٢) بين

الابعاد، بوسط مرجح (٢,٧٤) وبوزن مئوي (٥٤,٩٧). وحصل بُعد العمل على المرتبة (٣) بين الابعاد، بوسط مرجح (٢,٢٨) وبوزن مئوي (٤٥,٥٣).

ويعتقد الباحث ان سبب احتلال البُعد الصحي على المرتبة الاولى بين الابعاد قد يعود الى عدة اسباب منها:

الشعور بالقلق من قبل المعلمين عند تدهور حالتهم الصحية، وضعف الامكانيات المادية للعلاج، وتعرضهم لسوء التغذية، وعدم تنفيذ برامج النظافة والصحة في البيئة المدرسية، وقد يكون السبب الرئيسي الارهاق الذي يتعرض اليه المعلم من جراء طول اليوم الدراسي وما يقوم به التلاميذ من ممارسات خاطئة ومزعجة داخل قاعة الدرس.

اما سبب احتلال بُعد العمل على المرتبة الثالثة والاخيرة قد يعود السبب الى شعور المعلم بالإرهاق من جراء وظيفته كمعلم، او قد يعود السبب الى القلق والضغط الذي يواجهه المعلم نتيجة العمل على التلاميذ، فضلاً عن الصعوبات التي تواجه المعلم نتيجة ممارسته لمهنة التعليم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- ما درجة مستوى الاحتراق النفسي الفرعية لدى مرحلة التعليم الاساسي؟

لتحديد درجة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي قام الباحث بتحليل النتائج لكل بعد من الابعاد الثلاثة وفي فقراتها الفرعية كما تراها عينة الدراسة في ضوء كل بعد من الابعاد الثلاثة، وللفصل بين درجة مستوى الاحتراق النفسي المؤشر بشكل ملحوظ من غير المؤشر، اعتمدت درجة (٢) فاكثر كوسط مرجح للفقرات المؤشرة بشكل ملحوظ، ودون ذلك تعد الفقرات غير المؤشرة، وقد تبين للباحث ان الوسط المرجح لفقرات الاحتراق النفسي تراوح بين (٤,٩٤) كحد اعلى التي حصلت عليه الفقرة (أشعر بالقلق عندما تتدهور

حالتي الصحية)، مقابل ادنى مستوى (١,٦) الذي حصلت عليه الفقرة (أشعر بان الانشطة بالمدرسة تساعد على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي المعلمين) ورتبت الفقرات الفرعية للابعاد الثلاثة بحسب الجدول (٦) الذي يوضح ذلك.

جدول (٦) يبين تكرار معلمي مرحلة التعليم الاساسي مع بيان قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي والترتيب لفقرات الاحتراق النفسي الفرعية

م	فقرات الاحتراق النفسي	درجة توافرها لدى المعلم						الوزن المئوي	الترتيب
		موافق جداً (٥)	موافق (٤)	متردد (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق اطلاقاً (١)	الوسط المرجح		
أولاً: فقرات بعد العمل									
١	اشعر اني معكر المزاج لان وظيفتي قد جعلتني متشدد ومشتت عاطفيا نحو زملائي وتلاميذي.	.	٥	١٠	٢٥	١٥	٢,٠٨	٤١,٦	٢٤
٢	اشعر بالارهاق من وظيفتي كمعلم	٥	١٥	١٠	٣٠	٥	٢,٧٧	٥٥,٤	١٧
٣	اشعر بالارهاق في نهاية العمل اليومي	١٥	٣٠	٥	١١	٤	٢,٦٣	٧٢,٦	١١
٤	اشعر بان هذه الوظيفة قد خيبت املي	٢	٣	٥	٢٥	٢٠	١,٩٥	٣١	٢٩
٥	اشعر باني اعمل بما لايتناسب مع قدرتي الجسدية في وظيفتي	٤	٨	٤	٢٠	١٩	٢,٢	٤٤	٢٠
٦	العمل مع التلاميذ يسبب لي الكثير من القلق والضغط	٢	١٠	١١	٢٩	١٢	٢,٢٧	٤٧,٤	٢٢
٧	لقد انجزت الكثير من الانجازات	٢٥	٢٦	٨	٢	٢	١,٩٧	٢٩,٤	٢٧

	الناجحة في عملي كمعلم								
٨	اشعر باني معزول عاطفيا من وظيفتي	١	٢	٤	٣٥	٢٣	١,٨٢	٢٦,٤	٤٢
٩	اشعر بالاحباط والتعب عندما اواجه يوم عمل يوم جديد	١	٤	٦	٢١	٢٣	١,٩١	٣٨,٢	٤٠
١٠	اصبحت اجد صعوبة في ضبط انفعالاتي نتيجة ممارساتي لمهنة التعليم.	١	١٤	٨	٢٩	١٣	٢,٤	٤٨	٢١
١١	اعتقد ان الضغوط التي تواجهني في عملي هي بسبب ما اعانيه من امراض جسمية.	٣	٨	١٠	٢٧	١٧	٢,٢٨	٤٥,٦	٢٦
١٢	اشعر بالسعادة والراحة بعد العمل مع تلاميذي	٢٣	٣٢	٩	.	١	١.٨٣	٢٦,٦	٤١
١٣	يضايقني تضحيتي بوقت راحتي	٢	٢	١٢	٢٤	١٢	٢,٢٢١	١٤,٤	٢٩
١٤	اشعر باني منهك بسبب ممارساتي لهذه المهنة	٢	١٠	١٠	٢٢	١١	٢,٢٨	٤٧,٦	٢٢
١٥	ساعات عملي تمتد لفترات طويلة	٤	١١	٣	٢٣	١٥	٢,٢٤	٤٦,٨	٢٧
	معدل بُعد العمل	٩١	١٨١	١١٥	٢٩٢	١٩٥	٢,٢٨	٤٥,٥٣	٢٤

ثانياً: فقرات البعد الاقتصادي والاجتماعي

١١٦	اشعر بان الانشطة بالمدرسة تساعد على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع زملائي المعلمين	٢	٣	٢	١٦	٤١	١,٦	٢٢	٤٥
١٧	لا اشعر بالارتياح من الاجراءات التي يقدمها مكتب التربية والتعليم في	٢٥	١٨	٧	١٤	١	٢,٤٢	٦٨,٤	١٢

	الجانب الاجتماعي							
١٨	اشعر بالارتياح من الاجراءات التي يقدمها المجلس المحلي بالمحافظة في رعاية الجانب الاقتصادي والاجتماعي.	٢	١٧	٢٢	١٤	٩	٢,٨٦	٥٢,١	١٦
١٩	اشعر ان تفاعلي مع زملائي في الهيئة التعليمية لم يكن ايجابي للغاية.	٢	٦	٥	٢٧	١٥	٢,١٢	٤٢,٢	٣٢
٢٠	اشعر بالرضاء عن جودة المناخ الاجتماعي في المدرسة	١٧	١٧	٦	١٢	٢	١,٧١	٣٤,٢	٤٣
٢١	اشعر بالارتياح من علاقتي القريبة من اولياء الامور	١٩	٢	٦	٦	٢	٢,٠٨	٤١,٦	٢٥
٢٢	اشعر بان بعض زملائي بالعمل يتهمونني في بعض مشاكلهم الاجتماعية.	٢	٢	٣	١٦	٤١	١,٦	٣٢	٤٥ مكرر
٢٣	اشعر ان العمل في المدرسة لا يوفر جواً اجتماعياً مريحاً للعاملين.	١١	٨	٨	٢٦	١٢	٢,٦٩	٥٣,٨	١٨
٢٤	لا اشعر بالارتياح من برنامج الرعاية الاجتماعية الموجه نحو قطاع التربية والتعليم.	٢٢	٢٢	١١	٥	٤	٣,٨٥	٧٧	٧
٢٥	لا اشعر بالرضاء عن تحسين الاوضاع الاقتصادية للمعلم.	٢٨	١٨	٨	٦	٥	٢,٨٩	٧٧,٨	٦
٢٦	اشعر ان نقابة المعلمين في المحافظة قدمت الكثير من البرامج	٢	١٠	٨	٢٦	١٥٨	٢,٢٩	٤٥,٨	٢٥

	الاجتماعية لخدمة المعلمين.							
٢٧	اشعر بالاكتئاب عندما يكون مصروفي اليومي غير كافي	١٩	٢٢	٦	١٠	٨	٣,٥٢	٧٠,٤	١٢
٢٨	اشعر بالقلق على عائلتي ونفسي عندما لا امتلك مسكن مريح.	٢٨	١٩	٣	٧	٨	٣,٨	٧٦	٨
٢٩	لا اكترث لما يحدث مع تلاميذي من مشكلات.	١	١	٥	٢٧	٢١	١,٦٩	٢٣,٨	٤٤
٣٠	ياتي العديد من التلاميذ الى المدرسة بممارات خاطئة ومزعجة.	٢٧	٢٤	٦	٧	١	٤,٠٦	٨١,٢	٥
معدل البُعد الاقتصادي والاجتماعي		٢٤٦	٢٢٩	١٠٤	٢١٩	١٥٧	٢,٧٤	٥٤,٩٧	
ثالثاً: البُعد الصحي									
٣١	اشعر باني نشيط جداً او ملئ بالنشاط.	١٩	٢١	٩	٦	.	٢,٠٢	٤٠,٦	٢٦
٣٢	اشعر باني معكر المزاج من عدم توفير الخدمات والرعاية الصحية المناسبة للمعلم.	٢٩	٢٤	٥	٥	٢	٤,١٢	٨٢,٤	٢
٣٣	اشعر بالقلق عندما تتدهور حالتي الصحية	٢٦	٢٣	٥	٧	٤	٤,٩٢	٩٨,٤	١
٣٤	لا استطيع بسهولة مزاولة الانشطة الرياضية	١٢	٢٢	٦	١٧	٦	٢,٣١	٦٦,٢	١٥
٣٥	اشعر بالارهاق وسوء حالتي الصحية عندما اتغدى بشكل صحي	٢٢	٢٦	٢	٨	٦	٢,٧٧	٧٥,٤	٩
٣٦	اشعر بعدم الارتياح عندما لا اعتمد برنامج منظم لتناول الوجبات الغذائية.	٢٢	٢١	٥	١٠	٦	٢,٦٩	٧٣,٨	١٠

٣٧	اشعر باني معكر من عدم استطاعتي التحكم بوزني	١٠	٨	٩	٢٤	١٤	٢,٦٣	٥٢,٦	١٩
٣٨	اشعر بان عاداتي الصحية جيدة	١٩	٢٧	١١	٦	٢	٢,١٥	٤٢	٢١
٣٩	اشعر بالارهاق عندما ادخن السجائر واتناول المنبهات (شاي، قهوة، قات).	٢٦	١٤	٣	٤	٨	٢,٢٥	٤٥	٢٨
٤٠	اشعر بالتوتر والقلق من عدم تنفيذ برامج النظافة والصحة في البيئة المدرسية	٢٦	٢٤	٢	٢	.	٤,٤٢	٨٨,٦	٢
٤١	اشعر بالتوتر والقلق من عدم اعتماد برنامج الفحص الطبي الشامل للتلاميذ وكل ما يتعلق بفحص البصر والاذن والاسنان والامراض المعدية	٢١	٢٥	٦	٢	.	٣,٢٤	١١,٨	١٤
٤٢	اشعر بالتوتر والقلق من عدم تضمين البرامج التعليمية لمشاريع السلامة المرورية والتربية الجنسية.	٢٣	٢٩	١٠	٢	.	٤,١١	٨٢,١	٤
٤٣	اشعر بالحيوية والنشاط	٢٤	٢٧	٦	٨	.	١,٩٧	٢٩,٤	٢٨
٤٤	ان التعامل مع التلاميذ طول اليوم الدراسي يسبب لي الاجهاد والتعب والمرض.	٢	١٢	١٤	٢١	٦٥	٢,٤٨	٤٩,٦	٢٠
٤٥	اشعر بتدني صحتي الجسدية من جراء مهنة التعليم.	١	٩	٩	٢٢	٢٢	٢,١١	٤٢,٢	٣٣
	معدل البعد الصحي	٢٠٥	٧٤٤	٣٢٣	٧٥٩	٤٢٨	٢,٧٢	٥٤,٥٠	
	المعدل العام للابعاد الثلاثة	٦٤٢	٧٤٤	٣٢٢	٧٥٩	٤٢٨	٢,٧٢	٥٤,٥٠	

ومن خلال ملاحظة الجدول (٦) وجد ان (٣٦) فقرة احتراق نفسي فرعية متوفرة (اي حصلت على درجة وسط مرجح (٢) فاكثر) وبنسبة (٨٠%) وهي على الترتيب (٣٣، ٤٠، ٣٢، ٤٢، ٣٠، ٢٥، ٢٤، ٢٨، ٣٥، ٣٦، ٣، ٢٧، ١٧، ٤١، ٣٤، ١٨، ٢، ٣، ٣٧، ٤٤، ١٠، ١٤، ٦، ١٥، ٢٦، ١١، ١٥، ٣٩، ١٣، ٥، ٣٨، ١٩، ٤٥، ١، ٢١، ٣١) وهناك (٩) فقرات احتراق نفسي فرعية غير متوفرة (اي لم تحصل على درجة وسط مرجح (٢) فاكثر وبنسبة (٢٠%) وهي على الترتيب (٧، ٤٣، ٤، ٩، ١٢، ٨، ٢٠، ٢٩، ٢٢).

وقد اتضح للباحث من خلال نتائج الدراسة لفقرات الاحتراق النفسي امتلاكاً هي اكثرها معاناة من قبل المعلمين.

وقد اتضح للباحث من خلال نتائج الدراسة لفقرات الاحتراق النفسي الفرعية الغير متوفرة والتي لا يمتلكها المعلمون والتي حصلت على اوساط مرجحة دون المستوى المقبول، فيرى الباحث انها اقل معاناة من قبل المعلمين وقد يعود ذلك الى عدة اسباب سنستعرضها في اطار كل بُعد من فقرات الاحتراق النفسي الفرعية.

ففي:

بُعد فقرات العمل: حصلت معظم الفقرات وبنسبة (٨٧%) على اوساط مرجحة مقبولة وهذا يدل على قوة توفر الاحتراق النفسي، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى الارهاق الذي يشعر به المعلم من جراء وظيفة التعليم، والعمل مع التلاميذ، او قد يعود السبب الى الشعور بالاحباط والتعب الذي سبب صعوبة في ضبط انفعالات المعلم نتيجة ممارسته لمهنة التعليم، فضلاً عن ساعات العمل التي يقضيها المعلم والتي تمتد لفترات طويلة التي ولدت لديه الاحتراق النفسي.

وفي: البُعد الاقتصادي والاجتماعي: حصلت معظم الفقرات وبنسبة (٧٣%) على اوساط مرجحة مقبولة وهذا يدل على توفر الاحتراق النفسي، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى الضغط النفسي العالي المتولد عن ضعف تحسن الاوضاع الاقتصادية المادية للمعلم ةالذي يولد الشعور بالاكتئاب عندما يكون مصروفه اليومي غير كافي، وضعف الرعاية الاجتماعية الموجه نحو قطاع التربية والتعليم التي يقدمها مجلس المحافظة، وقد يعود السبب الى ضعف اهتمام نقابة المعلمين في المحافظة باحتياجات المعلم ومنها عدم توفير السكن المريح للعائلة الذي يسبب الشعور بالقلق وعدم الامان والاطمئنان على اسر المعلمين، فضلاً عن قيام التلاميذ داخل المدرسة بممارسات خاطئة ومزعجة ادت الى عدم توفر جواً اجتماعياً مريحاً للمعلم.

وفي البُعد الصحي: حصلت جميع الفقرات وبنسبة (١٠٠%) على اوساط مرجحة مقبولة وهذا يدل على توفر الاحتراق النفسي، ويرى الباحث ان سبب ذلك يعود الى عدم توفر الخدمات والرعاية الصحية المناسبة للمعلم مما يثير القلق لديه عندما تتدهور حالته وحالة اسرته الصحية، وقد يعود السبب الى الشعور بالتوتر والقلق على التلاميذ لعدم تنفيذ برنامج النظافة والصحة في البيئة المدرسية، فضلاً عن شعوره بالقلق والتوتر من عدم تضمين البرامج التعليمية لمشاريع العلامة المرورية والتربية الجنسية الصحيحة للتلاميذ، وعدم توفير اهتمام غذائي صحي سليم للمعلم، بالاضافة الى شعوره بالقلق والارهاق نتيجة قيامه بممارسة تدخين السجائر وتناول المنبهات مثل القات والشاي والقهوة.

الاستنتاجات

من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث هي:

١- نالت فقرات الاحتراق النفسي للبُعد الصحي اهتماماً اكثر بين ابعاد فقرات الاحتراق النفسي الثلاثة، اذ احتل الترتيب (الاول) بين الابعاد، وحصل على وسط مرجح ووزن مئوي مرتفعين.

٢- نالت فقرات الاحتراق النفسي لبُعد العمل اهتماماً اقل بين ابعاد فقرات الاحتراق النفسي الثلاثة، اذا احتل الترتيب (الثالث) والاخير بين ابعاد فقرات الاحتراق النفسي. وحصل على وسط مرجح ووزن مئوي منخفضين.

٣- وجود تاثير واضح للاحتراق النفسي لدى معلمين المرحلة الاساسي كون معظم فقرات الاحتراق النفسي وبجميع الابعاد الثلاثة جاءت جميعها فوق المستوى المحدد، وهذا يدل على التاثير الواضح الذي يعاني منه المعلم وما يواجه من ضغط واحتراق نفسي عالي.

٤- اتفق جميع افراد العينة والخبراء، على اهمية قائمة فقرات الاحتراق النفسي التي تم بناؤها من قبل الباحث والتي تعد مقياساً ناجحاً لقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما ياتي:

١- اعتماد قائمة فقرات الاحتراق النفسي التي تم بناؤها كمقياس لمستوى الاحتراق النفسي لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي، من قبل المختصين في كافة مؤسسات التربية والتعليم وعلى مرحلة التعليم الثانوي وفي كافة المحافظات.

٢- تضمين مقرر القياس والتقويم الذي يدرس في مؤسسات اعداد المعلمين من كليات التربية والمعلمين لموضوع الاحتراق النفسي وكيفية قياسه والوقاية منه.

٣- قيام مؤسسات التربية والتعليم في المحافظات بدراسة واقع العمل الميداني للمعلمين وتقديم كل ما من شأنه تذليل معوقات العمل اليومي مع زيادة الاهتمام بالمعلمين وتوفير كافة المستلزمات التي تحافظ على تقدمهم وتفوقهم في العملية التعليمية والتعلمية، فضلاً عن تفعيل دور مجالس الاباء وتوعيتهم بالممارسات الخاطئة لابنائهم.

٤- توسيع دائرة الرعاية الاقتصادية والاجتماعية التي يقدمها المجلس المحلي بالمحافظة والعمل على تطوير المعلمين واستمرار تواصلهم الاكاديمي.

٥- قيام نقابة المعلمين في محافظة المهرة بزيادة الدعم المادي لبرنامج الرعايةالاجتماعية لاسر المعلمين.

٦- اسراع مؤسسة توزيع الاراضي بالمحافظة في انجاز تخصيص قطع اراضي للمعلمين في المحافظة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

١- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على معلمي المرحلة الثانوية.

٢- دراسة الاثار الناجمة عن الاحتراق النفسي للمعلم اليمني ومقترحات معالجتها من وجهة نظر المعلمين انفسهم ومدراء المدارس والموجهين الفنيين.

٣- دراسة عن العلاقة بين الاحتراق النفسي لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي لمعلمي المرحلة الاساسية واتجاهاتهم نحو اختصاصات اعدادهم لمهنة التعليم.

المـــراجـــع

المراجع العربية:

١- البتال، زيد محمد. (١٩٩٩). "الاحتراق النفسي لدى معلم التربية الخاصة بحث مقدم في ندوة الارشاد النفسي والمهني من اجل نوعية افضل لحياة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة". جامعة الخليج العربي. البحرين.

٢- البطاينة، اسامة والجوارنة، المعتصم بالله. (٢٠٠٤). "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة اربد وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، دمشق، المجلد ٢ العدد (٢)، ص ٤٨- ٧٦.

٣- الجمالي، فوزية عبد الباقي. (٢٠٠٣). "مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة"، دراسات عربية في علم نفس، المجلد ٢ العدد١، ص١٥١- ٢١١.

٤- الحسيني، عبد العزيز بن عبد الله. (٢٠٠٠). ضغوط الحياة، اسبابها، الوقاية من اثارها، اساليب التعايش معها، الرياض، دار اشبيليا للنشر.

٥- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (١٩٩٧). المدخل الى التربية الخاصة، العين، الامارات العربية المتحدة، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع.

٦- الديري، محمود بن محمد ابراهيم. (٢٠٠٥). ادراك الضغوط النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعلمين، بمدينة الدمام، رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين.

٧- الرشدان، مالك ومقابلة، نصر. (١٩٩٧). "الاحتراق النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات "ابحاث اليرموك- سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ١٣، العدد ٢/ ب،ص٣٧- ٥٦.

٨- الرشيدي، هارون توفيق. (١٩٩٩). الضغوط النفسية، طبيعتها، نظرياتها، برامج لمساعدة الذات في علاجها، مكتبة الانجلو المصرية.
٩- الزغول، رافع. (٢٠٠٣). "الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المعلمين "مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ١٨، العدد٦، ص٢٤٣.
١٠- السرطاوي، زيدان. (١٩٩٧). "الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد١، ص٥٧-٩٦.
١١- سلامة، كايد ومقابلة، نصر. (١٩٩٩). "ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين الاردنيين في ضوء عدد من المتغيرات". مجلةجامعة دمشق، ٩ (٣٣).
١٢- الشرقاوي، انور محمد. (١٩٨٨). التعلم، نظرياته، تطبيقاته، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
١٣- الشيخ، دعد. (٢٠٠٢). "سيكولوجية العلاقة بين الرضا المهني والاحتراق النفسي" المجلة العربية للتربية، المجلد ٢٢، العدد٢، ص٩.
١٤- الطريري، عبد الرحمن سليمان. (١٩٩٤). الضغط النفسي، مفهومه، تشخيصه، طرق علاجه ومقاومته، الرياض: مكتبة العبيكان.
١٥- عثمان، فاروق السيد. (٢٠٠١). القلق وادارة الضغوط النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٦- عسكر، علي. (١٩٨٦). "مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي"، المجلة التربوية- الكويت، المجلد ٣، العدد ١٠، ص٩.
١٧- عسكر، علي. (٢٠٠٠)، ضغوط الحياة واساليب مواجهتها: الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق، دار الكتاب الحديث (الطبعة الثانية).

١٨- العنزي، عايش بن سمير معزي. (٢٠٠٤). علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية لدى العاملين في المرور بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

١٩- عيسى، محمد. (١٩٩٥). "التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمات الرياض"، المجلة التربوية، ٩ (٣٤).

٢٠- الفرح، عدنان. (١٩٩٩). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. بحث مقدم في ندوة الارشاد النفسي والمهني من اجل نوعية افضل لحياة الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. جامعة الخليج العربي. البحرين.

٢١- آل مشرف، فريدة بنت عبد الوهاب. (٢٠٠٢). "مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض" مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد ٢٨، العدد ١٠٥، ص١٩٣.

٢٢- محمد، يوسف عبد الفتاح. (١٩٩٩). "الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الارشادية" مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد ٨، العدد ١٥، ص١٩٥.

٢٣- نجيب، رنا ويحي، خولة. (٢٠٠١). "مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن، "مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد ١٠، العدد ٢٠، ص٩٧.

٢٤- الوابلي، سليمان. (١٩٩٥). "الاحتراق النفسي ومستوياته لدى معلمي التعليم العام بمدينة مكة المكرمة في ضوء مقياس ماسلاك المعرب". مركز البحوث التربوية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

٢٥- دورات، روني. (١٩٨٥). اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم (صابرين الخليلي ومكاوي، مترجمون)، اربد- الاردن: دار الامل.
٢٦- السيد، فؤاد البهي. (١٩٧٩). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

27. Aluja, A.Blanch, A.Garcia, L. (2005). Dimensionality of the maslach burnout inventory in school teachers: A Study of several proposals. European journal of psychological Assessment, 21, 1, 67- 76.
28. Eble, R.L. (1997). Essentials of Eduational Measurement, Englewood Cilffs, New Jersey.
29. Freudenberguer, H.J. (1975). The staff burnout syndrome in alternative institutions. Psychotherapy. Theory Research, and Practice, 12, 73- 83.
30. Hatinen. M, Kinnunen. U, Pekkonen.M, Aro.A. (2004). Burnout Patterns in Rehabilitation Short-Term Changes in Job Conditions, Personal Resources, and Health. Journal of Occupational Health Psychology, 9, 3. 220-237.
31. Gold,Y., Roth, R.A., Wrigth, C.R., Michael, W.B., &Chen, C.Y. (1992).The factorial validity of a teacher burnout measure (Educators Survey) administered to a sample of beginning teachers in elementary and secondary schools in California. *Educational and Psychological Measurement* 57.767-*768.*

الجمهورية اليمنية

جامعة حضرموت للعوم والتكنلوجيا

كلية التربية– المهرة

قسم التربية وعلم النفس

ملحق (١)

استبيان بصيغته النهائية بشأن التعرف على مستوى الاحتراق النفسي

لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي

أختي وأخي المعلم ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم:

((دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية)).

ولما كان لخبرتكم وارائكم العلمية قيمة كبيرة في تحديد الضغوط النفسية وفق اسس علمية. لذا يضع الباحث بين ايديكم قائمة من فقرات الضغوط النفسية، ويرجو تكرمكم بالاجابة الصادقة والواضحة عليها، بوضع علامة ( ) في الحقل الذي يتفق مع رايكم. علماً ان اجابتكم سوف تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط.

معلومات نرجو التكرم باكمالها لاغراض البحث:

المؤهل العلمي: ..... الجنس: ..... التخصص: .....

عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم: ..... سنة.

مع خالص شكر وتقدير الباحث..

٢٤	لا اشعر بالارتياح من برنامج الرعاية الاجتماعية الموجه نحو قطاع التربية والتعليم					
٢٥	لا اشعر بالرضاء عن تحسين الاوضاع الاقتصادية للمعلم					
٢٦	اشعر ان نقابة المعلمين في المحافظة قدمت الكثير من البرامج الاجتماعية لخدمة المعلمين.					
٢٧	اشعر بالاكتئاب عندما يكون مصروفي اليومي غير كافي					
٢٨	اشعر بالقلق على عائلتي ونفسي عندما لا امتلك مسكن مريح.					
٢٩	لا اكترث لما يحدث لتلاميذي من مشكلات					
٣٠	ياتي العديد من التلاميذ الى المدرسة ببمارسات خاطئة ومزعجة					
ثالثاً: فقرات البُعد الصحي للاحتراق النفسي						
٣١	اشعر باني نشيط جداً او اشعر بالنشاط					
٣٢	اشعر باني معكر المزاج من عدم توفير					

	الخدمات والرعاية الصحية المناسبة للمعلم.					
٣٣	اشعر بالقلق عندما تتدهور حالتي الصحية					
٣٤	لا استطيع بسهولة مزاولة الانشطة الرياضية					
٣٥	اشعر بالارهاق وسوء حالتي الصحية عندما اتغدى بشكل صحي					
٣٦	اشعر بعدم الارتياح عندما لا اعتمد برنامج منظم لتناول الوجبات الغذائية.					
٣٧	اشعر باني معكر من عدم استطاعتي التحكم بوزني					
٣٨	اشعر بان عاداتي الصحية جيدة					
٣٩	اشعر بالارهاق عندما ادخن السجائر واتناول المنبهات (شاي، قهوة، قات).					
٤٠	اشعر بالتوتر والقلق من عدم تنفيذ برامج النظافة والصحة في البيئة المدرسية.					
٤١	اشعر بالتوتر والقلق من عدم اعتماد برنامج الفحص الطبي الشامل للتلاميذ					

	وكل ما يتعلق بفحص البصر والاذن والاسنان والامراض المعدية.					
٤٢	اشعر بالتوتر والقلق من عدم تضمين البرامج التعليمية لمشاريع السلامة المرورية والتربية الجنسية.					
٤٣	اشعر بالحيوية والنشاط					
٤٤	ان التعامل مع التلاميذ طول اليوم الدراسي يسبب لي الاجهاد والتعب والمرض					
٤٥	اشعر بتدني صحتي الجسدية من جراء مهنة التعليم					

Abstract

The aim of study to be cognizant of spontaneous combustion rate for primary school's teachers in Al-Mahrah governorate Republic Of Yemen.

The sample of study consists of 40 school's teachers from both sexes . to achieve the research objective, a questionnaire has been conducted consist of (45) clauses distributed on the dimensions of spontaneous combustion. Health dimension To make sure about the questionnaire's validity stability and it's application for study sample the research used Alfa lechroupakh equation predominant average and percentage as statistical methods.

The findings have shown remarkable rate of spontaneous combustion for primary school's teachers in both primary and secondary areas.

According to the study finding the researcher present a number of recommendations like the utilization of spontaneous combustion areas and clauses list as a diagnostic tool in recognizing of combustion level for the teachers in education sector and the need for setting up a program for tracking spontaneous combustion as well as prevention in all different stages of education and he suggests conducting researches that are similar to this research to recognize the spontaneous combustion rate that is coming out from teacher's performing in teaching of different educational levels and fields of specialization.